



الخميس 13 رمضان 1446 هـ - 13 مارس 2025

## أخبار النافذة

[غياب الطلاب في رمضان.. تقصير دراسي أم حماية مفرطة؟ توماس فريدمان: الانهيار العظيم لأميركا يمضي على قدم وساق للمحافظة على صحتك في رمضان.. تجنب هذه العادات الخاطئة ما وراء الهيمنة الغربية: دعوة لاستقلالية الإعلام في الشرق الأوسط هكذا تكشف طموجات نتنياهو نقاط ضعف إسرائيل قتل مواطنين بلا قانون.. ناشطون: السيسي كرم محرماً و"رايس ووتش": أعدم أشخاصاً بينهم طفل تهديد الجامعات... هكذا تبدو حرية التعبير في عهد ترامب خروج قطار عن القضبان في طنطا.. وحزب التحالف يطالب باستقالة وزير النقل](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
  - [اخبار مصر](#)
  - [اخبار عالمية](#)
  - [اخبار عربية](#)
  - [اخبار فلسطين](#)
  - [اخبار المحافظات](#)
  - [منوعات](#)
  - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
  - [دعوة](#)
  - [التنمية البشرية](#)
  - [الأسرة](#)
  - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [الأخبار](#) » [اخبار عالمية](#)

## ما وراء الهيمنة الغربية: دعوة لاستقلالية الإعلام في الشرق الأوسط





الخميس 13 مارس 2025 12:00 م

يبدو أن بعض وسائل الإعلام العربية تركز بشكل مبالغ فيه على ترجمة وتحليل كل ما يقوله المسؤولون الأمريكيون والإسرائيليون عن الشرق الأوسط. فكل تهديد يطلقه الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، وكل تغريدة لمسؤول أمريكي، مهما كانت غير مهمة، تتحول إلى "خبر عاجل"، وكأن ما يقوله الأمريكيون هو العامل الوحيد المحدد لمصير المنطقة.

الأمر نفسه ينطبق على المسؤولين ووسائل الإعلام الإسرائيلية، حيث يتم تضخيم التقارير غير المؤكدة من الصحف مثل جيروزايم بوست أو إسرائيل اليوم لتصبح حقائق مسلم بها، وكأنها تمثل الرأي العام الإسرائيلي. حتى كتاب مثل توماس فريدمان، الذين تراجعوا مكائتهم في المشهد الإعلامي الأمريكي، لا يزالون يشكلون مرجعًا رئيسيًا للعديد من وسائل الإعلام العربية في تحليل السياسات الأمريكية.

هذه الظاهرة لا تخص وسيلة إعلامية بعينها، بل تعكس ثقافة واسعة تعبر عن عقدة نقص مستمرة في بعض الأوساط الإعلامية العربية. ويرجع ذلك جزئيًا إلى ضعف الثقة في الإعلام المحلي، والاعتقاد الخاطئ بأن حرية التعبير في الإعلام الغربي تجعله أكثر دقة وموضوعية. لكن الواقع يثبت أن التغطية الغربية لقضايا الشرق الأوسط كانت دائمًا متحيزة وانتقائية، حتى قبل الحرب المدمرة على غزة.

## تأثير الإعلام المحلي في غزة

لقد غيرت الحرب على غزة شكل التغطية الإعلامية العالمية، حيث تصدّر الصحفيون المحليون، معظمهم من خريجي الجامعات الفلسطينية، المشهد الإعلامي العالمي، مما أسهم في تحول الرأي العام الدولي تجاه القضية الفلسطينية. جاء هذا التغيير من خلال التضامن الشبابي على وسائل التواصل الاجتماعي، ومن خلال الإعلام المستقل الذي أعطى مساحة أكبر للأصوات الفلسطينية.

يجب أن يكون هذا التحول نقطة انطلاق لإحداث تغيير جذري في أسلوب إنتاج المحتوى الإعلامي في المنطقة، بحيث يتم تمكين الصحفيين والمدونين المحليين للتعبير عن واقعهم مباشرة للعالم. إلا أن هذا التغيير لم يتحقق بعد، بل على العكس، لا يزال هناك تزايد في الاعتماد على التحليلات والتغطية الغربية، حتى في المجالات الترفيحية.

## الحاجة إلى إعادة تشكيل المشهد الإعلامي

يأتي هذا في وقت تشهد فيه المنطقة تغييرات سياسية واجتماعية وفكرية عميقة، ما أفرز أصواتًا فكرية محلية أكثر ارتباطًا بواقعها من أي صحفي غربي. إلا أن وسائل الإعلام العربية تكرر خطأ الإعلام الغربي في تهميش الأصوات القادمة من الجنوب العالمي، مما يكرس الهيمنة الثقافية الغربية.

ووفقاً لنظرية الهيمنة الثقافية لأنطونيو جرامشي، فإن النخبة الحاكمة تفرض رؤيتها عبر الثقافة وليس فقط عبر القوة السياسية والعسكرية. وبذلك تصيح وجهة النظر الغربية "منطقية" حتى في المجتمعات غير الغربية. وهذا ما يفسر استمرار تأثير كتاب مثل فريدمان في العالم العربي، أكثر من تأثير مفكرين محليين تونسيين أو إماراتيين أو مصريين.

هذا النمط من الهيمنة الثقافية ليس جديدًا، فقد تناوله ابن خلدون منذ قرون في المقدمة، حين أوضح أن النخب الحاكمة تفرض لغتها وثقافتها وقيمها على المجتمعات الخاضعة لها. وكما أشار جرامشي وابن خلدون، فإن مقاومة هذه الهيمنة تبدأ بإنتاج خطاب فكري وإعلامي مستقل.

## الطريق نحو إعلام عربي مستقل

مع التحولات العالمية الكبرى، أصبح من الضروري للشرق الأوسط، مثل بقية دول الجنوب العالمي، الاستفادة من هذه الفرص لاستعادة استقلاليتها الإعلامية وإعادة تأكيد دوره في الخطاب العالمي.

يجب على الإعلام العربي أن يركز على القضايا المحلية من خلال تفعيل دور الصحفيين والمفكرين والفنانين والأدباء من داخل المنطقة. فمن خلال هذه الأصوات يمكن خلق مشاريع ثقافية أصيلة تعكس واقع المنطقة وأولويات سكانها.

لم يعد بإمكاننا الاستمرار في تبني رؤى الآخرين أو استيراد وجهات النظر الغربية. وحتى لو كانت بعض التحليلات الغربية موضوعية، فإنها لن تكون قادرة على التعبير عن تعقيدات قضايانا بنفس الدقة التي يعكسها الإعلام المحلي.

لتحقيق هذا التغيير، علينا أولاً أن نحترم قدراتنا الفكرية والإعلامية، وأن نثق في قدرتنا على التفكير المستقل دون الحاجة إلى التوجيه من المحللين والصحف الغربية.

<https://www.middleeastmonitor.com/20250312-beyond-western-hegemony-a-call-for-middle-eastern-media-autonomy/>

الأُسرة

## 17 نصيحة مهمة للتعامل مع الطفل العنيد في المذاكرة أيام الامتحانات

الأربعاء 1 يناير 2025 11:00 م

تراث

## السير إلى الله

الست 7 ديسمبر 2024 08:00 م

## مقالات متعلقة

عزغي في "عيلام جة دايا" برحطاسول ينارسا مع ماتهتاقلاع عطق مزتعة اييمولو

كولومبيا تعترم قطع علاقاتها مع إسرائيل وسط حرب "إبادة جماعية" في غزة

قدحتملا ةكلملا ي ف ةحلاسلاً ديروتع قلوم مامأ نودشتحي نويباقنو لامء: قدحتملا ةكلملا

المملكة المتحدة: عمال ونقايون يحتشدون أمام مواقع توريد الأسلحة في المملكة المتحدة

لدينا رسالت ادعاسملا ف قو دعيتسي لاب مارة

ترامب لا يستعد وقف المساعدات لإسرائيل

ةزغيف فة عامجلا رباقملا ي ف قيقحة ءارجا ةدحتملا ت ا لولا ب للاطم ا اذاملا

لماذا لم تطالب الولايات المتحدة بإجراء تحقيق في المقابر الجماعية في غزة؟

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- [f](#)
- [t](#)
- [v](#)
- [y](#)
- [i](#)
- [r](#)

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025